﴿الخُطْبَةُ الأُوْلَى﴾

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالمِينَ، كَثِيرِ الْجُودِ وَالْعَطاءِ وَالْكَرَمِ، اِصْطَفَى مِنْ خَلْقِهِ مَنْ يَبْذُلُ الْخَيْرَ، وَيَسْعَى فِي حَاجَةِ الْخَلْقِ مَحَبَّةً لِرَبِّه وَاحْتِسَابًا لِلْأَجْرِ، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُه، خَيْرُ مَنْ بَذَلَ وَأَعْطَى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّين، أَمَّا بَعْدُ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ**﴾ [الأنفال: ٢٩]. **أَمَّا بَعْدُ:**

أيُّها المؤْمِنُونَ: التَّعامُلُ مَعَ اللهِ نَهْجُ الْأَنْبِياءِ وَالمرْسَلِينَ وَخُلُقُ الصَّالِحِينَ وَسَبِيلُ المتَّقِينَ الصَّادِقِينَ، وَمَنْ أَحَبَّ اللهَ جَلَّ جَلَالُهُ بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِي سَبِيلِ

تَحْصِيل مَرْضاتِهِ، وَسَعَى إِلَى كُلّ عَمَل يُوصِلُهُ إِلَى نَيْل رَحْمَتِهِ وَدُخُولِ جَنَّتِهِ، وَمَنْ عَظَّمَ اللهَ فِي قَلْبِهِ وَتَاجَرَ مَعَهُ لَمْ يَخِبْ أَبَدًا فِي الدُّنْيا وَلَا فِي الْآخِرَةِ.

عِبادَ اللهِ: وَمِنْ أَجْمَل الْأَعْمالِ وَأَجَلِّها عِنْدَ اللهِ المسارَعَةُ فِي نَفْع النَّاسِ وَقَضاءُ حَوائِجِهِمْ وَتَفْرِيجُ كُرَبِهِمْ وَبَذْلُ الشَّفاعَةِ الْحَسَنَةِ لَهُمْ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** ﴾ [الحج:٧٧]. وَقالَ تَعالَى: ﴿ **وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** ﴾ [المزمل:٢٠]. وَقالَ سُبْحانَهُ: ﴿ **مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا** ﴾ [النساء:٨٥].

أَيْ: حَفِيظًا، قالَ الْإِمامُ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللهُ: (مَنْ سَعَى فِي أَمْرٍ فَتَرَتَّبَ عَلَيْهِ خَيْرٌ، كانَ لَهُ نَصِيبٌ مِنْ ذَلِكَ) (تفسير ابن كثير). وَقالَ ﷺ: (أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ يُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ يَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ يَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَأَنْ أَمْشِي مَعَ أَخٍ لِي فِي حاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا المسْجِدِ، - يَعْنِي مَسْجِدَ المدينةِ- شَهْرًا، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلَأَ اللهُ قَلْبَهُ رَجَاءً يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حاجَةٍ حَتَّى تَتَهَيَّأَ لَهُ أَثْبَتَ اللهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ) صححه الألباني. وَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ نَفْعَ النَّاسِ مِنْ أَعْظَمِ الْأَعْمَالِ وَالْقُرُبَاتِ، فَقالَ ﷺ: (مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً

فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) رواه البخاري ومسلم، وَقالَ ﷺ:(مَن اِسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ) رواه مسلم، وَعَنْ أَبي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ:(كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ: اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ) رواه البخاري، وَقالَ ﷺ: (مَنْ كانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ، فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زادٍ، فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زادَ لَهُ. قالَ: فَذَكَرَ مِنْ أَصْنافِ المالِ ما ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ) رواه مسلم، وَفِي هَذِهِ الْآياتِ وَالْأَحادِيثِ الْحَثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَالْجُودِ، وَالمواساةِ، وَالْإِحْسانِ إِلَى المسْلِمِينَ وَالِاعْتِناءِ بِمَصالِحِهِمْ.

قالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ: (وَقَدْ دَلَّ الْعَقْلُ وَالنَّقْلُ وَالْفِطْرَةُ وَتَجارُبُ الْأُمَمِ عَلَى اِخْتِلافِ أَجْناسِها وَمِلَلِها وَنِحَلِها عَلَى أَنَّ التَّقَرُّبَ إِلَى رَبِّ الْعالمِينَ، وَالْبِرَّ وَالْإِحْسانَ إِلَى خَلْقِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْأَسْبابِ الْجالِبَةِ لِكُلّ خَيْرٍ وَأَضْدادَها مِنْ أَكْبَرِ الْأَسْبابِ الْجالِبَةِ لِكُلّ شَرٍّ، فَما اسْتُجْلِبَتْ نِعَمُ اللهِ وَاسْتُدْفِعَتْ نِقَمُهُ بِمِثْلِ طاعَتِهِ وَالْإِحْسانِ إِلَى خَلْقِهِ) (الداء والدواء).

عِبادَ اللهِ: أَبْوابُ نَفْعِ النَّاسِ وَقَضاءِ حَوائِجِهِمْ كَثِيرَةٌ، وَمِنْ ذَلِكَ سَدُّ حاجاتِ الْمُعْوِزِينَ وَالْفُقَراءِ وَالمساكِينِ، وَالسَّعْيُ عَلَى الْيَتامَى وَالْأَرامِل، وَقَضاءُ دُيُونِ المعْسِرِينَ، وَتَفْرِيجُ كُرُوبِ المبْتَلَينَ، وَإِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ بَيْنَ المتَخَاصِمِينَ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمالِ كَثِيرٌ.

النَّاسُ بِالنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَحاضِرَةٍ
بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمُ

والنّاسُ فِي الخَيْرِ أَرْبَعَةٌ : مِنْهُمْ مِنْ يَفْعَلُهُ ابْتِداءً وَهُوَ الكَرِيم، وَمِن يَفْعَلُهُ اقْتِداءً وَهُوَ الحَكيمُ، وَمِن يَتْرُكُهُ حِرْمَاناً وَهُوَ الشِقِيُّ، وَمِن يَتْرُكُهُ اسْتِحْسَانًا وَهُوَ الدَّنِيُّ. ومَنِ الَّذِي مِنَّا لَمْ يَحْتَجْ إِلَى مُساعَدَةِ أَحَدٍ؟! لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِطَبِيعَةِ الْحَياةِ، رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **"إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعالَمِينَ؟! قالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ يا ابْنَ آدَمَ، اِسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قالَ: يا رَبِّ، وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ**

الْعالَمِينَ؟! قالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اِسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ، فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي، يا ابْنَ آدَمَ، اِسْتَسْقَيْتُكَ، فَلَمْ تَسْقِنِي، قالَ: يا رَبِّ، كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعالَمِينَ؟! قالَ: اِسْتَسْقاكَ عَبْدِي فُلانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي" رواه مسلم. وَرَوَى الشَّيْخانِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قالَ: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جاءَهُ السَّائِلُ أَوْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ حاجَةٌ، قالَ: "اِشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسانِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ" رواه البخاري ومسلم. وَالشَّفاعَةُ الْمَحْمُودَةُ: هِيَ التَّوَسُّطُ لِلْآخَرِينَ بِجَلْبِ مَنْفَعَةٍ مَشْرُوعَةٍ لَهُ، أَوْ دَفْعِ مَضَرَّةٍ عَنْهُ. وَلَعَلَّ سَائِلًا يَسْأَلُ: وَبِماذَا يُمْكِنُ أَنْ أَنْفَعَ النَّاسَ؟ فَيَأْتِي الْجَوابُ مِمَّنْ قالَ عَنْهُ أَنَسٌ ﷺ : "إِنْ كَانَتِ الْأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ الْمَدِينَةِ

لَتَأْخُذُ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ" رواه البخاري، فَماذَا قالَ ﷺ : رَوَى الشَّيْخانِ عَنْ جابِرِ بْن عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: **"كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ"** رواه الشيخان. وَقَوْلُهُ: **(كُلُّ مَعْرُوفٍ)**؛ أَيْ: مَا عُرِفَ مِنْ جُمْلَةِ الْخَيْراتِ مِنْ عَطِيَّةِ مالٍ أَوْ خُلُقٍ حَسَنٍ، أَوْ ما عُرِفَ فِيهِ رِضَا اللهِ مِنَ الْأَقْوالِ وَالْأَفْعالِ. وَقَوْلُهُ:**(صَدَقَةٌ)**؛ أَيْ: ثَوابُهُ كَثَوابِ الصَّدَقَةِ. فَهَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَا يَسْتَطِيعُ الصَّدَقَةَ بَعْدَ هَذا الْحَدِيثِ الْجامِعِ لِلْخَيْراتِ وَالْفَضائِلِ بِأَقَلِّ الْأَعْمالِ وَأَيْسَرِهَا؟!

وَلَكِنْ مَنْ هَؤُلاءِ الَّذِينَ اصْطَفاهُمُ اللهُ لِقَضاءِ حَوائِجِ النَّاسِ؟ عَنِ اِبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **"إِنَّ للهِ عِبادًا اِخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنافِعِ**

الْعِبادِ، يُقِرُّهُمْ فِيها ما بَذَلُوها، فَإِذا مَنَعُوها نَزَعَها مِنْهُمْ، فَحَوَّلَها إِلَى غَيْرِهِمْ" حديث حسن؛ (في صحيح الجامع للألباني).

إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ الْعَظِيمَ بِقَدْرِ مَا يُحَفِّزُنا لِبَذْلِ الْخَيْرِ وَالمعْرُوفِ لِلنَّاسِ، وَأَنَّهُ اِصْطِفاءٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى، فَإِنَّهُ يُحَذِّرُنا أَشَدَّ تَحْذِيرٍ مِنْ حَبْسِ تِلْكَ النِّعَمِ، وَعَدَمِ بَذْلِها، وَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَسْبابِ النِّقَمِ، وَزَوالِ النِّعَمِ. اللَّهُمَّ احْفَظْ عَلَيْنا نِعَمَكَ، وَأَعِنَّا عَلَى بَذْلِها فِيما يُرْضِيكَ عَنَّا.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿ الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ ﴾

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالمينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلامُ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. **أَمَّا بَعْدُ فَاتَّقوا اللهَ عِبادَ اللهِ:** وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ ثَمَراتِ قَضاءِ حَوائِجِ المسْلِمِينَ ما يَلِي:

- **تَجَاوُزَ اللهِ تَعالَى عَنِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيامَةِ:** قالَ ﷺ:**(كانَ تاجِرٌ يُدايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قالَ لِفِتْيانِهِ: تَجاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجاوَزَ عَنَّا، فَتَجاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ)** رواه البخاري ومسلم.

- **التَّيْسِيرَ عَلَى الْعَبْدِ وَتَنْفِيسَ كُرَبِهِ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ:** قالَ ﷺ:**(وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..)** رواه مسلم، وَقالَ ﷺ:**(مَنْ نَفَّسَ**

عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ) رواه مسلم.

- **إِعانَةَ اللهِ تَعالَى لِعَبْدِه:** قالَ ﷺ:(وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ..) رواه مسلم.

- **يَكُونُ اللهُ تَعالَى فِي حاجَةِ الْعَبْدِ:** قالَ ﷺ: (مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ..) رواه مسلم.

- **دُخُولَ الْجَنَّةِ:** قالَ ﷺ:(لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ، فِي شَجَرَةٍ قَطَعَها مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ، كانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ) رواه مسلم. وَقالَ سَلْمانُ رضي الله عنه: (إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنَّ أَوَّلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ) قال الألباني: (حديث صحيح موقوفا وصحيح لغيره مرفوعا).

- **صُنْعُ الْمَعْرُوفِ يَدْفَعُ الْبَلاءَ:** قالَ ﷺ:(صَنائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصارِعَ السُّوءِ..) حسنه الألباني.

أَسْأَلُ اللهَ تَعالَى أَنْ يُسَخِّرَنا وَإِيَّاكُمْ لِقَضاءِ حَوائِجِ عِبادِهِ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَنا وَلَكُمُ الْأُجُورَ، وَأَنْ يَجْعَلَنا وَإِيَّاكُمْ وَوَالِدِيْنا وَالمسْلِمِينَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

ثُمَّ اِعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ، وَثَنَّى فِيهِ بِمَلائِكَتِهِ، وَثَلَّثَ بِكُمْ مَعَاشِرَ المؤْمِنِينَ، فَقَالَ جَلَّ قَائِلًا كَرِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالمسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالمشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ الْمَهْمُومِينَ، وَنَفِّسْ كَرْبَ الْمَكْرُوبِينَ، وَاقْضِ الدَّيْنَ عَنِ الْمَدِيْنِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هَذا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا رَخَاءً سَخَاءً وَسَائِرَ بِلادِ المسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيْفَيْنِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِ لِلْبِرِّ وَالتَّقوَى. اللَّهُمَّ أَعِنْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَأَعْوَانَهُ وَوُزَرَاءَهُ عَلَى كُلِّ مَا فِيْهِ صَلَاحُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِيْ الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ [الصافات ١٨٠-١٨٢]